

خلاصة

مسح حصر وتقييم الأضرار للأنشطة الاقتصادية نتيجة الأعمال الإرهابية ومكافحة داعش



حقوق التصميم والطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعة
الجهاز المركزي للإحصاء 2018
printing.press@mop.gov.iq

المقدمة

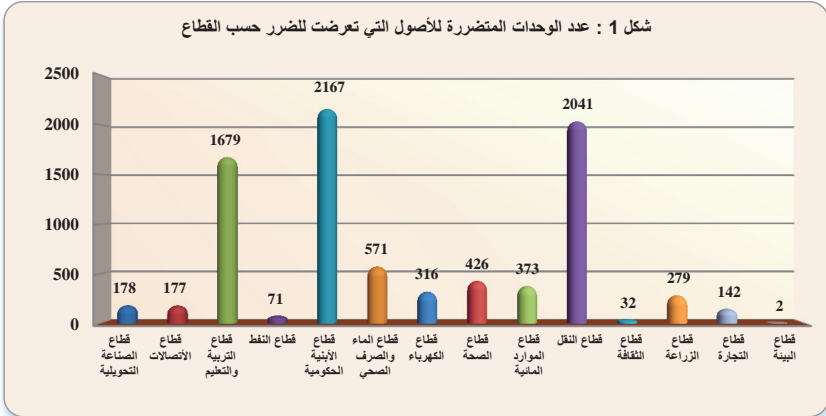
نتيجة للظروف التي مر بها العراق منذ منتصف عام 2014 والتي نجمت عن سيطرة العصابات الإرهابية على عدد من محافظات العراق وما عاثت فيه من فساد وإجرام وتدمير للبنى التحتية للمحافظات في كافة القطاعات ذات المساس المباشر بحياة الإنسان ونتيجة لذلك بدأت العمليات العسكرية المباركة ويدعم دولي لتحرير المحافظات التي أصبحت تحت سيطرة العصابات الإرهابية والتي أدت بدورها إلى تعرض هذه القطاعات إلى أضرار كبيرة فيها.

ولغرض تأشير وتاثير متطلبات مهمة إعادة الإعمار وبشكل علمي وتفصيلي مستند إلى بيانات إحصائية موثقة صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء القرار المرقم (259) في الجلسة المتعقبة بتاريخ 2017/8/15 بتكليف وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء بمهام الإشراف على برامج ومشاريع مسح حصر وتقييم الأضرار التي تعرضت لها المحافظات السبعة وهي (نينوى، كركوك، صلاح الدين، ديالى، بغداد، الأنبار وبابل). شمل المسح كافة القطاعات بضمنها قطاع السكن الذي تم العمل على تقدير أضراره باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية مكتبياً بسبب صعوبة الحصول على بيانات هذا القطاع ميدانياً.

نتائج المسح

1. البنى التحتية

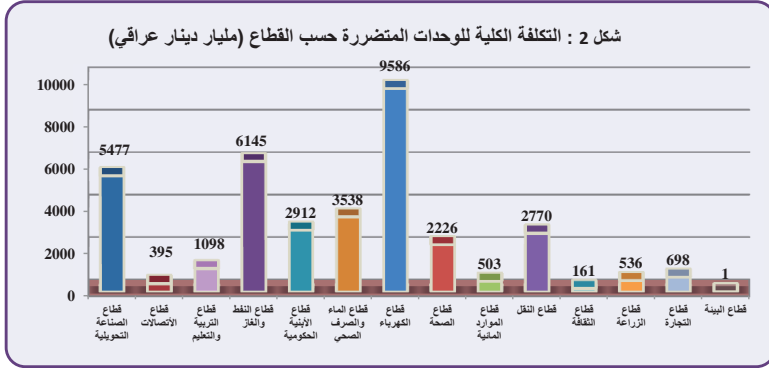
بلغ عدد الوحدات الاقتصادية المتضررة (8457) وحدة اقتصادية مختلفة الأنواع كان العدد الأكبر منها في قطاع الأبنية الحكومية وواقع (2167) وحدة اقتصادية يليه قطاع النقل حيث بلغ عدد الوحدات المتضررة فيه (2041) وحدة كما في شكل (1).



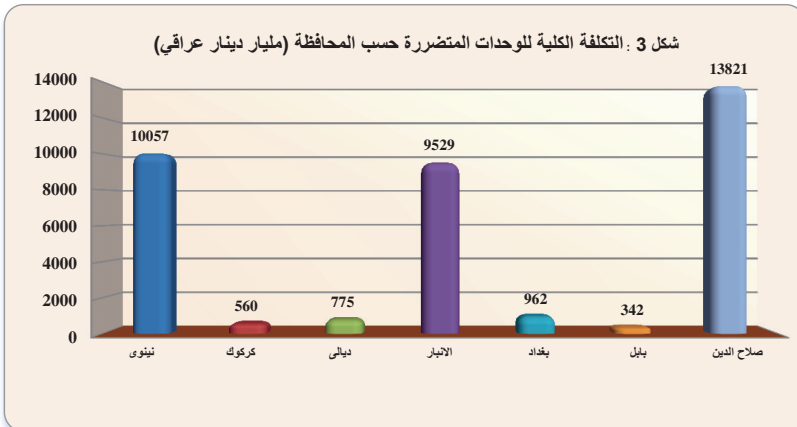
كما أظهرت النتائج أن عدد الوحدات الاقتصادية التي تضررت ضرراً كبيراً جداً لا يقل عن 40% بلغت (6475) وحدة اقتصادية أما الوحدات الاقتصادية التي تضررت بشكل جزئي (أقل من 40%) فقد بلغت (1982) وحدة اقتصادية.

أظهرت نتائج المسح إن مجموع التكلفة الكلية للوحدات الاقتصادية المتضررة قد بلغت (75.3) تريليون دينار ويختلف القطاعات.

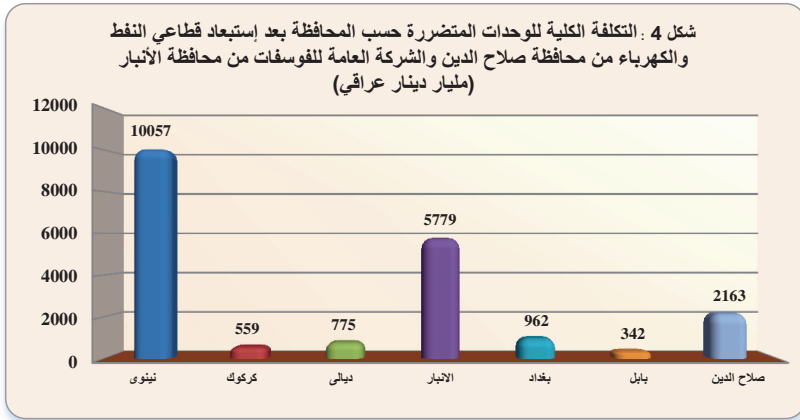
بينت نتائج المسح إن القطاع الأكثر تضرراً هو قطاع الكهرباء وبقاوع (9.6) تريليون دينار يليه قطاع النفط والغاز والذي بلغ (6.1) تريليون دينار ثم قطاع الصناعة التحويلية وقد بلغ (5.5) تريليون دينار وذلك نظراً لكونها من القطاعات الكبيرة من حيث رأس المال والتي تخدم العديد من المحافظات كما موضح في شكل (2).



تشير نتائج المسح إن الأضرار التي لحقت بالوحدات الاقتصادية في محافظة صلاح الدين كانت هي الأعلى من بين المحافظات المشمولة بالمسح وبقاوع (13.8) تريليون دينار تليها محافظة نينوى وبقاوع (10.1) تريليون دينار ثم محافظة الأنبار وقد بلغت (9.5) تريليون دينار كون محافظة صلاح الدين تحتوي على المصايل ومحطات الكهرباء التي تفدي معظم محافظات العراق حيث بلغت قيمة الإضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء في محافظة صلاح الدين (5.9) تريليون دينار وقيمة الأضرار التي لحقت بقطاع النفط والغاز في المحافظة (5.8) تريليون دينار وكما موضح في شكل (3).



وفي حالة استبعاد الأضرار لتهذين القطاعين من الأضرار التي تعرضت لها المحافظة في حالة اعتبارهما قطاعات سيادية خدمية لكل المحافظات وأضرار الشركة العامة للفوسفات في محافظة الأنبار فإنها ستحل في المرتبة الثالثة بعد كل من نينوى والأنبار وكما موضح في الشكل (4)



أظهرت النتائج إن قطاع الماء والصرف الصحي هو القطاع الأكثر تضرراً في محافظة نينوى وبواقع (2.7) تريليون دينار وإن أقل ضرر كان لقطاع الزراعة وبواقع (30) مليار دينار، أما في محافظة كركوك فإن قطاع الماء والصرف الصحي كان القطاع الأكثر تضرراً وبواقع (157) مليار دينار يليه قطاع الكهرباء وقد بلغ (139) مليار دينار والقطاع الأقل تضرراً كان قطاع النفط والغاز وقد بلغ (138) مليون دينار.

تشير نتائج المسح إن قطاع الصناعة التحويلية في محافظة الأنبار هو القطاع الأكثر تضرراً وبواقع (4.6) تريليون دينار بسبب وجود الشركة العامة للفوسفات وهي من الشركات العملاقة والتي بلغت قيمة الضرر فيها (3.8) تريليون دينار وهو السبب في رفع قيمة الضرر في قطاع الصناعة في المحافظة أما القطاع الأقل تضرراً في المحافظة فقد كان قطاع البيئة وقد بلغ (840) مليون دينار.

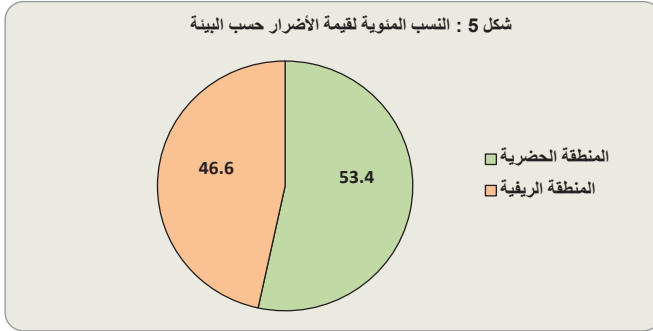
أما في محافظة بغداد فقد كان قطاع الكهرباء هو القطاع الأكثر تضرراً وبواقع (367) مليار دينار يليه قطاع الماء والصرف الصحي وقد بلغ (181) مليار دينار.

وبالرغم من إن محافظة بابل من أقل المحافظات تضرراً حيث بلغت قيمة الضرر الكلي في المحافظة (342) مليار دينار فإن قطاع الكهرباء كان من أكثر القطاعات تضرراً في المحافظة وبواقع (146) مليار دينار يليه قطاع الماء والصرف الصحي وبواقع (52) مليار دينار.

أما في محافظة صلاح الدين فقد كان القطاع الأكثر تأثراً هو قطاع الكهرباء وقد بلغ (5.9) تريليون دينار يليه قطاع النفط والغاز وبواقع (5.8) تريليون دينار ثم قطاع الأبنية الحكومية وبواقع (789) مليار دينار، أما أقل قطاع تعرض للضرر في المحافظة فقد كان قطاع الثقافة وقد بلغ (290) مليون دينار.

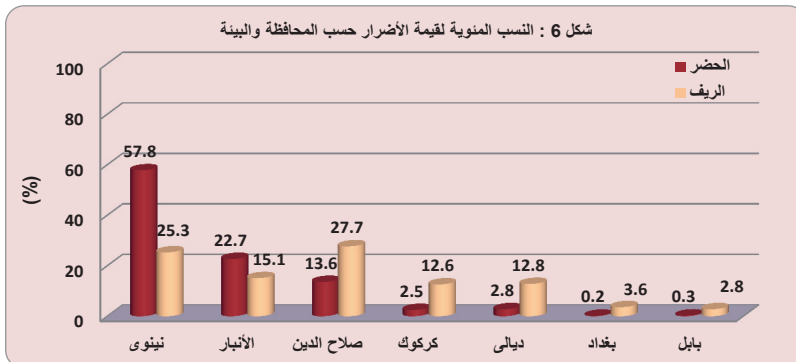
2. المباني السكنية

أظهرت نتائج المسح أن القيمة التقديرية لإجمالي أضرار المباني السكنية للمقطاع الخاص في المحافظات السبعة المشمولة بمسح الأضرار قد بلغت (18.7) تريليون دينار عراقي حيث كانت القيم التقديرية لإضرار المباني السكنية في المنطقة الحضرية (10) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (53.4%)، أما في المنطقة الريفية فإن القيم التقديرية لأضرار المباني السكنية كانت بحدود (8.7) تريليون دينار عراقي ويواقع (46.6%) وكما موضح في شكل (5).



كما أظهرت النتائج أن المباني السكنية في محافظة نينوى قد تعرضت إلى الأضرار أكثر من بقية المحافظات ويواقع (8) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (42.7%) من قيمة الأضرار تلبيها محافظة صلاح الدين بقيمة أضرار بلغت (3.8) تريليون دينار عراقي ويواقع (20.2%) من قيمة الأضرار ثم محافظة الأنبار بقيمة أضرار بلغت (3.6) تريليون دينار عراقي ويواقع (19.2%) من قيمة الأضرار.

إن أعلى قيمة أضرار للمباني السكنية في البيئة الحضرية كانت في محافظة نينوى إذ بلغت (5.8) تريليون دينار عراقي وقد شكلت ما نسبته (57.8%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية تلبيها محافظة الأنبار بقيمة ضرره (2.3) تريليون دينار عراقي ويواقع (22.7%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية ثم محافظة صلاح الدين بقيمة ضرره بلغت (1.4) تريليون دينار عراقي ويواقع (13.6%) من قيمة الأضرار في المنطقة الحضرية وكما موضح في شكل (6).

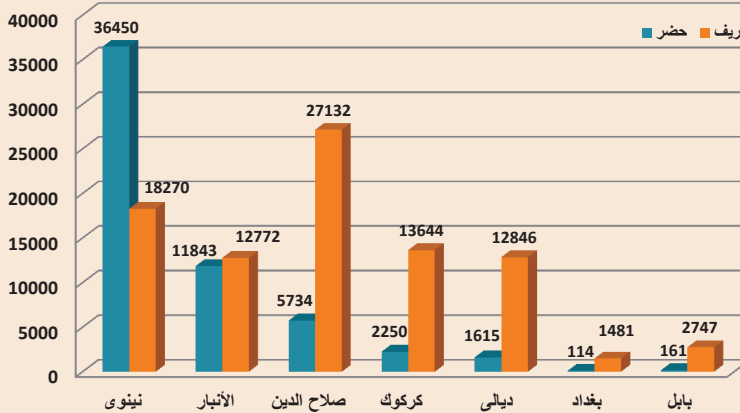


كما أظهرت النتائج إن أعلى قيمة أضرار للمباني السكنية في القرى الريفية كانت في محافظة صلاح الدين إذ بلغت (2.4) تريليون دينار عراقي وقد شكّلت ما نسبته (27.7%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية تلتها محافظة نينوى بقيمة ضرره (2.2) تريليون دينار عراقي ويوقع (25.3%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية ثم محافظة الأنبار بقيمة ضرره بلغت (1.3) تريليون دينار عراقي ويواقع (15.1%) من قيمة الأضرار في المنطقة الريفية.

كما أظهرت النتائج إن عدد المباني المتضررة في البيئة الريفية أعلى من عدد المباني المتضررة في البيئة الحضرية وقد بلغت (88892 ، 58167) على التوالي ويواقع (60.4% ، 39.6%) من المباني.

توضح نتائج المسح إن المباني السكنية في حضر محافظة نينوى كانت هي الأعلى من حيث الضرر وقد بلغ العدد المتضرر (36450) مبنى ويواقع (62.7%) من المباني الحضرية تليها محافظة الأنبار حيث بلغ العدد المتضرر (11843) مبنى وقد شكّل ما نسبته (20.4%) من المباني الحضرية. في حين أظهرت النتائج إن عدد المباني السكنية في ريف محافظة صلاح الدين كانت هي الأعلى من بين المحافظات وقد بلغت (27132) مبنى ويواقع (30.5%) تليها محافظة نينوى وقد بلغت (18270) مبنى ويواقع (20.6%) من المباني وكما مبين في شكل (7).

شكل 7 : عدد المباني السكنية المتضررة حسب البيئة



التكلفة الكلية للوحدات المتضررة (مليون دينار) حسب القطاع والمحطقة

مليون دينار

جدول (1)

| القطاع | المحطقة | | | | | | |
|--|------------|------------|---------|---------|-----------|---------|------------|
| | الأجمالي | صلاح الدين | بغداد | النجف | بغداد | كركوك | نينوى |
| قطاع الصناعة التحويلية | 5,477,488 | 212,838 | 13,269 | 16,715 | 4,578,595 | 15,076 | 640,015 |
| قطاع الاتصالات | 394,699 | 14,921 | 11,001 | 4,987 | 58,200 | 3,886 | 292,548 |
| قطاع التربية والتعليم | 1,097,832 | 130,635 | 8,664 | 20,272 | 423,021 | 7,762 | 466,222 |
| قطاع النفط والغاز | 6,145,315 | 5,779,011 | 0 | 56,782 | 148,916 | 47,504 | 112,964 |
| قطاع الانبئة الحكومية | 2,912,131 | 789,421 | 48,342 | 163,181 | 823,836 | 56,014 | 978,999 |
| قطاع الماء والصرف الصحي | 3,537,935 | 359,046 | 52,048 | 181,400 | 45,456 | 20,569 | 2,722,911 |
| قطاع الكهرباء | 9,585,993 | 5,878,768 | 145,813 | 366,928 | 1,815,712 | 209,868 | 1,030,157 |
| قطاع الصحة | 2,226,183 | 274,869 | 2,972 | 0 | 395,999 | 16,326 | 1,534,409 |
| قطاع الموارد المائية | 503,134 | 138,053 | 410 | 5032 | 144,532 | 7,472 | 128,603 |
| قطاع النقل | 2,770,037 | 105,383 | 44,389 | 66871 | 534,780 | 338,337 | 1,607,949 |
| قطاع الثقافة | 160,696 | 290 | 1,900 | 0 | 24,308 | 26,565 | 107,633 |
| قطاع الزراعة | 535,820 | 59,025 | 12,995 | 12,089 | 388,036 | 25,936 | 29,845 |
| قطاع التجارة | 697,672 | 78,908 | 0 | 67,455 | 146,486 | 0 | 404,823 |
| قطاع البيئة | 965 | 0 | 0 | 0 | 840 | 125 | 0 |
| الإجمالي | 36,045,899 | 13,821,168 | 341,803 | 961,712 | 9,528,717 | 775,440 | 559,981 |
| الوزارات أو الجهات غير المرتبطة بوزارة | 20,514,435 | | | | | | |
| قطاع المبنى السكنية | 18,745,930 | | | | | | |
| الإجمالي | 75,306,264 | 13,821,168 | 341,803 | 961,712 | 9,528,717 | 775,440 | 559,981 |
| | | | | | | | 10,057,079 |

قيمة الأضرار للمساكن حسب المحافظة والبيئة

جدول (2)

| المحافظة | قيمة الإضرار حسب البيئة (مليون دينار) | | |
|------------|---------------------------------------|-----------|------------|
| | حضر | ريف | المجموع |
| نينوى | 5,785,068 | 2,215,947 | 8,001,015 |
| الانبار | 2,269,722 | 1,322,424 | 3,592,146 |
| صلاح الدين | 1,359,749 | 2,421,510 | 3,781,259 |
| كركوك | 254,915 | 1,099,594 | 1,354,509 |
| ديالى | 277,954 | 1,121,644 | 1,399,598 |
| بغداد | 20,433 | 317,136 | 337,569 |
| بابل | 34,241 | 245,593 | 279,834 |
| إجمالي | 10,002,082 | 8,743,848 | 18,745,930 |

عدد المدن والقرى المتضررة وعدد المباني المتضررة حسب المحافظة والبيئة

جدول (3)

| المحافظة | عدد المدن المتضررة | عدد القرى المتضررة | المجموع | عدد المباني السكنية المتضررة حسب البيئة | | |
|------------|--------------------|--------------------|---------|---|--------|---------|
| | | | | حضر | ريف | المجموع |
| نينوى | 29 | 473 | 502 | 36,450 | 18,270 | 54,720 |
| الانبار | 14 | 136 | 150 | 11,843 | 12,772 | 24,615 |
| صلاح الدين | 6 | 590 | 596 | 5,734 | 27,132 | 32,866 |
| كركوك | 7 | 135 | 142 | 2,250 | 13,644 | 15,894 |
| ديالى | 4 | 156 | 160 | 1,615 | 12,846 | 14,461 |
| بغداد | 2 | 22 | 24 | 114 | 1,481 | 1,595 |
| بابل | 1 | 44 | 45 | 161 | 2,747 | 2,908 |
| إجمالي | 63 | 1,556 | 1,619 | 58,167 | 88,892 | 147,059 |